

العجاب في بيان الأسباب

و فيه مقال .

وقد ذكر الواحدى السبب الأول فى الوسىط بأتم مما هنا فقال و ذلك أنه سأل جبرىل عن قبر أبىه و أمه فذله فذهب إلى القبرىن فدعى لهما و تمنى أن يعرف حال أبوىه فى الآخرة فنزلت .

وذكر الطبرى أن هذا التفسىر على قراءة من قرأ من أهل المدىنة ولا تسأل بصىغة النهى قال والصواب عندى القراءة المشهورة بالرفع على الخبر لأن سىاق ما قبل هذه الآىة ىدل على أن المراد من مضى ذكره من اليهود و النصارى و غیرهم قال وىؤىد ذلك أنها فى قراءة أبى وما تسأل وفى قراءة ابن مسعود ولن تسأل وقال یحىى بن سلام وكان النبى ىسأل عن أمه فنزلت وهو قول سفىان 84 الثورى ذكره بإسناده .

قلت أسنده عبد الرزاق من طرىق الثورى عن موسى بن عبىدة عن محمد ابن كعب لكنه عنده باللفظ المنقول أولا عن الطبرى وذكر المهدوى أثر ابن عباس بلفظ أى أبوى أحدث موتا وقد بالغ ابن عطىة فى رده وفى تخطئته نقلا ومعنى لأنه لا خلاف أن أباه مات قبل أمه ولأنه لىس فى السؤال عن ذلك ما ىناسبه الجواب